

## النكت على مقدمة ابن الصلاح

20 - ( قوله ) فهذا هو الحديث الذي يحكم [ له ] بالصحة بلا خلاف بين أهل الحديث .  
[ قيل إنما قيد نفي الخلاف بأهل الحديث ] لأن بعض المعتزلة يشترط العدد في الرواية كالشهادة .

قلت حكى ذلك عن بعض أهل الحديث أيضا قال ابن السمعاني في القواطع " عندنا الخبر الصحيح ما حكم أهل الحديث بصحته قال وذكر الحاكم الحافظ أن صفة الحديث الصحيح أن يرويه عن رسول الله ﷺ أصحابي مشهور بالصحة ويروي عنه تابعيان عدلان ثم يتداوله أهل الحديث بالقبول إلى زماننا وقد قالوا إن الصحيح لا يعرف بالرواية من الثقات فقط وإنما يعرف بالفهم والحفظ وكثرة السماع وليس للمعرفة به معين مثل المذاكرة مع أهل الفهم والمعرفة ليظهر ما يخفى من علة الحديث ثم قال ابن السمعاني